

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 672 | تفسير لما بعده وهو قوله : سواء ، وكان الأولى أن يقول أولاً : سواء ، ثم يقول : أي في | الصحة والقوة . (وإِـ سبـحـانـه أعلم) . | | والحاصل : أن القراءة من الطالب على الشيخ ، وهو ساكت يسمع - ويسمى | أكثر المحدثين من [أهل] المشرق وخُرَاسان عرضاً لكون القارئ يعرض على | المحدث مـرويه ، سواء [قرأ هو] ، أو قرأ غيره وهو يسمع ، وسواء قرأ من كتاب | أو حـفـظٍ ، وسواء حفظ الشيخ أم لا إذا أمسك أصله هو أو ثقةٌ من السامعين - أحدٌ | وجوه التحمل ، وروايته صحيحة عند الجمهور بل عند الكل على ما ذكره | العراقي قال : والمخالف لا يُعـتـد به في نقض الإجماع من السلف كأبي عاصمٍ | النبيل ، فيما حكاه الرّـامـهـرُـمـزـي عنه . ووکیعٌ قال : ما [177 - ب] أُحـدـثُ حديثاً | قطـعـرُضـاً . | | (وعن محمد بن سـلـام : أنه أدرك الإمام [مالك] بن أنس والناس يقرؤون | عليه ، فلم يسمع [منه] لذلك ، وكذلك عبد الرحمن بن سـلـام الجُمـحـي لم يكتف | بذلك فقال مالك : أخرجوه عني ، وكان مالك يأبى هذه المقالة أشد الإباء ، ويقول : | كيف لا يجري العرض في الحديث ، ويجري في القرآن وهو أعظم ، واستدل | جماعة منهم أبو سعيد الحـدّـاد فيما / 123 - ب / حكاه البخاري وأقره للمُعـتـمـد | بقصة ضـمـام ، وأن قوله للنبي صلى الله عليه وسلم : آـهُ أـمـرـك بهذا ؟ وقال |